

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا سَيَأْتِي . وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اِسْتَدَّ . وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : شَبَّ وَدَامَ وَالْعَرَسُ كَكَتَفٍ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَ الْقِتَالِ شَجَاعَةً . وَالْعُرُوسُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْعَرُوسِ بِالْفَتْحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَصْغِيرُهُ : عُرَيْسٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : أَنْ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا . وَإِنْ زَمَّ مَا لَمْ تُلْحِقْهُ تَاءَ التَّنْأُ نِيثًا وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ وَتَصْغِيرُ الْعُرْسِ بِالضَّمِّ بغيرِ هَاءٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ حَقَّ هَاءِ الْهَاءِ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . وَأَعْرَسَ بِهَا إِذَا غَشِيَهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عَرَسَ بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا :

يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْدَ سَاءٍ ... أَكْرَمُ عُرْسٍ بَاءَةٌ إِذْ أَعْرَسَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ زَمَّ نَهَى عَنِ مُتَعَةِ الْحَجِّ وَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّاهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوَا مُعْرَسِينَ بَهِنًا تَحْتَ الْأَرَائِكِ أَيْ مُلِمِّينَ بِالنِّسَاءِ وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ إِلْمَامَ الرَّجُلِ بِأَهْلِيهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيْ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِامْرَأَتِهِ يَكُونُ مِنْ بَعْدِ بِنَائِهِ عَلَيْهَا . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَعْرَسَ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْوَطْءَ فَسَمَّاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ : عَرَسَ . وَالْمِعْرَسُ كَمَنْبَرٍ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّزَوُّجِ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ النَّيْكَاحِ . وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا : أَوْ ثَقَّهُ بِالْعِرَاسِ وَهُوَ الْحَبْلُ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْعُرَيْسُ كَسِكَّيْتِ : مَنْبُتٌ أَصْلُ الْإِنْسَانِ فِي قَوْمِهِ قَالَ جَرِيرٌ :

" مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَعِي فِيهِمْ وَعُرَيْسِي وَالْعِرَاسُ كَشَدَادٍ : بَائِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْحَبْلُ . وَأَعْرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا لِلصَّبْرِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ . وَالْإِعْرَاسُ : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ ... وَنَيْدَ جِيدَادٍ قُرْحٍ ضَبْرَتُ ضَبْرًا

أَرَادَ : عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ . وَالْعَرُوسُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّخْلِ حَكَاهُ أَبُو
حَنَيْفَةَ رَحِمَهُ . وَهَذِهِ عَرَائِسُ الْإِبِلِ لِكِرَامِهَا حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
وَالْعُرَيْسَاءُ : مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْمَعْرَسَانِيَّاتُ : أَرْضٌ قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَبِالْمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ ... بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلٌ حُفَّالٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالدَّهْنَاءِ جِدَالًا مِنْ نِقْيَانِ رِمَالِهَا يُقَالُ
لِهَا : الْعَرَائِسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ . وَعُرْسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِبَلَدِ
هُذَيْلٍ . وَسُوقُ بَنِي الْعَرُوسِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرٍ . وَالْعَرُوسُ بِلَادَةٌ
بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجَّةِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعُرَيْسَةِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ وَهُوَ لِقَابُ جَدِّهِ . وَعُرْسٌ بْنُ عَمِيرَةَ
الْكِنْدِيِّ بِالضَّمِّ وَكَذَا عُرْسٌ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ . وَعُرْسٌ بْنُ
قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ : صَاحِبِيٌّ . وَعُرْسٌ بْنُ فَهْدِ الْمَوْصِلِيِّ
وَأَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُرْسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبِةَ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ
: مُحَدَّثٌ ثُونٌ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْسِ الْمِصْرِيِّ بِالْكَسْرِ
: مِنْ شَيْخِ الطَّبَّيْرَانِيِّ وَالْقَاضِي مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّجَّانِيِّ
يُلَاقَبُ بِنِ عُرْسٍ رَوَى عَنِ النَّاصِرِ لَدِينِ اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ ضَيْطَهُ ابْنُ زُقُطَةَ
بِالْكَسْرِ .

ع ر ط س